



التوزيع : عام

E/ECWA/167/Add.1

E/ECWA/CP.1/9

١٠ ايار/مايو ١٩٨٣

الأصل : بالانكليزية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

اللجنة الدائمة للبرنامج

الدورة الاولى

٧-٩ ايار/مايو ١٩٨٣

بغداد، العراق

البند ٨ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الدائمة للبرنامج

(٧-٩ ايار/مايو ١٩٨٣)

ألف - الخلفية

١- أنشئت اللجنة الدائمة للبرنامج في ايار/مايو ١٩٨٣ بموجب الفقرة ٤ من القرار ١١٤ (د-٩) الصادر عن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والذي صادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم ١٩٨٢ / ٦٤ الخاص "بانشاء لجنة دائمة للبرنامج اللجنته الاقتصادية لغربي آسيا". ووفقا للقرار ١٩٨٢ / ٦٤ تقوم اللجنة الدائمة للبرنامج المؤلفة من جميع اعضاء اللجنة باعتبارها الهيئة الرئيسية المنبثقة عن اللجنة (الاكوا) بمساعدة اللجنة (الاكوا) على النهوض بمسؤولياتها المتعلقة باستعراض البرامج والتخطيط والبرمجة والتقييم والتنسيق ضمن اطار الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩. وفي ايار/مايو ١٩٨٢ قامت لجنة الخبراء الفنية الحكومية باستعراض الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩، وقد ساعدت لجنة الخبراء هذه الامانة التنفيذية في تحديد البرامج الفرعية ذات الأولوية النسبية في اطار البرامج الرئيسية الستة عشر.

٢- وعقدت اللجنة الدائمة للبرنامج دورتها الاولى في بغداد في الفترة من ٧ الى ٩ ايار/مايو ١٩٨٣ بغية استعراض برنامج العمل والاولويات لفترة الميزانية ١٩٨٤-١٩٨٥ واستعراض ما تقترحه الامانة التنفيذية من اجراءات ضرورية للقيام بنشاطاتها (انظر الفقرات ٤٠-٤١).

باء- انتخاب أعضاء المكتب وقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال

٣- بعد ان ألقى السيد اسماعيل الدليمي، رئيس لجنة الخبراء الفنية الحكومية المختصة بالخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩، بيانا موجزا، وألقى الامين التنفيذي للاكوا كلمة ترحيب، اعتمدت اللجنة الدائمة البند ٢ من جدول الاعمال الموقت وانتخبت اعضاء المكتب التالية اسماؤهم:

الرئيس: السيد اسماعيل الدليمي، مستشار بوزارة التخطيط، العراق.

نائب الرئيس: السيد

المقرر: السيد

كما اضطلع السيد جورج حداد بمهام أمين سر اللجنة.

٤- اعتمدت اللجنة الدائمة في جلستها الاولى جدول الاعمال التالي الوارد في الوثيقتين

E/ECWA/CP/1/Rev.1 و E/ECWA/CP/1/Add.1/Rev.1:

١- افتتاح الاجتماع

٢- انتخاب اعضاء المكتب

٣- اقرار جدول الاعمال

- ٤- تنظيم الاعمال
- ٥- الجوانب العامة لميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ :
 - (أ) توافر الموارد خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥
 - (ب) أولويات البرنامج خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥
 - (ج) تصميم البرنامج ١٩٨٤-١٩٨٥
 - (د) التنسيق خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ بين نشاطات اللجنة ونشاطات البرامج الاخرى التابعة للام المتعددة
 - (هـ) التنسيق خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ بين نشاطات اللجنة ونشاطات برامج المنظمات الاقليمية
 - (و) وضع اجراءات التقييم
- ٦- استعراض ميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ على أساس قطاعي
- ٧- مسائل اخرى
- ٨- اعتماد تقرير اللجنة.
- ٥- واعتمدت اللجنة بعد ذلك الوثيقة E/ECWA/CP/2/Rev.1 الخاصة بتنظيم أعمالها.

حيم- الحضر

- ٦- حضر اجتماعات اللجنة الدائمة اعضاء اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التالية
أسماء وهم* :
 - المملكة الاردنية الهاشمية
 - دولة البحرين
 - المملكة العربية السعودية
 - الجمهورية العراقية
 - سلطنة عمان
 - منظمة التحرير الفلسطينية
 - دولة قطر
 - دولة الكويت
 - جمهورية مصر العربية
 - الجمهورية العربية السورية
 - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

* للاطلاع على أسماء المشاركين يرجى الرجوع الى الوثيقة E/ECWA/CP/1/INF.3/Rev.2.

٧- كما حضر اجتماعات اللجنة الدائمة بصفة مراقب الدول التالية الاعضاء في الامم المتحدة غير الاعضاء في الاكوا :

الاتحاد السوفياتي
المانيا (جمهورية - الاتحادية)
تركيا
تشيكوسلوفاكيا
تونس
الجزائر
فرنسا
الغليبيين
المغرب
الهند
هنغاريا
هولندا

٨- وعرض اجتماعات اللجنة الدائمة بصفة مراقب ممثلون عن أجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية :

- الاتحاد الدولي للمواصلات السلوية واللاسلكية
- برنامج الاغذية العالمي
- برنامج الامم المتحدة الانمائي
- برنامج الامم المتحدة للبيئة
- صندوق النقد الدولي
- مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين
- مقر الامم المتحدة الرئيسي
- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)
- مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)
- المجلس الدولي للتصدير (الاونكتاد / مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ، غات)
- منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)
- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- منظمة الصحة العالمية
- منظمة العمل الدولية

٩- كما حضر اجتماعات اللجنة الدائمة للمنظمات الاقليمية والحكومية وغير الحكومية التالية :

- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية
- الاتحاد العربي للصناعات الهندسية
- الاتحاد العربي لمنتجات الاسماك
- الاتحاد العربي للنقل البحري
- جامعة الدول العربية
- الصندوق العراقي للتنمية الخارجية
- صندوق النقد العربي
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة
- المعهد العربي للتدريب والبعوث الاعصائية
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية
- المنظمة العربية للعلوم الادارية

مداولات اللجنة الدائمة

ألف - وقائع الاجتماعات

- ١- بحثت اللجنة الدائمة عدة وثائق أساسية، تتضمن E/ECWA/CP/3/Rev.1 حتى E/ECWA/CP/8/Rev.1 ، في إطار البند ٥ من جدول الاعمال المؤقت " الجوانب العامة لميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ " ، وفيها اقترحت الامانة التنفيذية للجنة عددا من الاجراءات بغرض تحسين التنسيق بين البرامج وادارة الموارد في الاكوا .
- ١١- وجه رئيس اللجنة الدائمة للبرنامج الشكر الى أعضاء اللجنة على انتخابه رئيسا للجنة وأعرب عن أمله في ان يستطيع الوفاء بما يعقده أعضاء اللجنة عليه من آمال وان يقوم بهمة عالية . وأضاف قائلا انه على ضوء التجربة المكتسبة خلال اجتماع لجنة الخبراء الفنية الحكومية في ايار/ مايو ١٩٨٢ ، والتي قامت بتحديد أولويات البرامج للمنطقة ، فقد حان الوقت لأن نطلب من المنظمات الاقليمية والمنظمات التابعة للام المتعددة التعاون في التنسيق بين نشاطاتها والنشاطات التي تضطلع بها الاكوا لتحقيق أفضل النتائج . وأعرب عن ثقته بأن اللجنة الدائمة سوف تتمكن في هذا الإطار ، من تنفيذ أعمالها الهامة بصورة فعالة ليتسنى مساعدة بلدان منطقة الاكوا في جهودها الانمائية على الصعيدين القطري والاقليمي .

١٢- وفي إطار هذا البند أشار السيد /جورج عداد، أمين سر اللجنة الدائمة، الى مشكلة معدل النمو الصفر في الامم المتحدة الذي أثار بصورة عطية على جميع المنظمات التابعة للامم المتحدة. وأضاف انه لكي يتسنى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وتعبئة الموارد الاضافية من خلال زيادة النشاطات التشغيلية والبرمجة المشتركة، فان أفضل وسيلة متاحة تتمثل في زيادة تنسيق البرامج وتكاملها.

١٣- اقترح ممثل المملكة العربية السعودية ان من المستصوب تأجيل الجلسة لليوم التالي نظرا لأهمية الموضوع وحيث ان الوثائق لم تكن متاحة له في الوقت المناسب. وأعطى حق الكلام للعضو للدلالة باقتراحات اخرى بشأن الفكرة المقترحة. وأبدى ممثل وفد مصر رغبته في مواصلة الاجتماع مناقشاته حسبما هو مقرر. وبعد ان أعرب الامين التنفيذي عن تقديره لاعتناء المندوب السعودى استرعى عناية المندوبين الكرام الى أن الوثائق الخاصة باللجنة الدائمة، التي كان مقررا انعقادها ما بين ٢٢ و٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٣ قد جرى توزيعها في اوائل كانون الثاني/يناير ١٩٨٣.

١٤- وجه مندوب وفد مصر الشكر الى الاكوا على جهودها في تقديم وثائق قيمة عن مختلف جوانب تخطيط وتنسيق البرامج. وتطرق بعد ذلك الى أهمية الاغذية والزراعة، وصناعات تكرير النفط والبتروكيماويات في منطقة الاكوا التي أوليت الاولوية العليا خلال الدورة التاسعة للاكوا. وأشار بصورة خاصة الى آثار هذه الصناعات فيما يتعلق بالتنمية الريفية. وأعرب عن رأيه في أن الطاقة الشمسية الوفيرة والتي لا تنضب في منطقة الاكوا، يمكن استخدامها بصورة مفيدة بما يعود بالخير على سكان المناطق الريفية في منطقة الاكوا.

١٥- استرعى مندوب العراق الانتباه الى الفقرة ٥ الواردة في الوثيقة E/ECWA/CP/3/Rev.1 وشدد على أهمية برامج الطاقة وبرامج الامن الغذائي بوصفها مجالات ذات أولوية. وأعرب ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية عن تأييده لما ذكره وفد مصر، وأشار الى اجتماع الخبراء الذي عقد في جدة (المملكة العربية السعودية) بشأن الصناعات البتروكيماوية، والمساعدة التي قدمها موظفو الاكوا الى المداولات التي جرت في هذا الاجتماع، مما يؤكد أهمية تطوير الصناعات البتروكيماوية في العالم العربي حتى عام ٢٠٠٠. وذكر أن المنظمة العربية للتنمية الصناعية قامت بالتعاون مع دار السعودى للخدمات الاستشارية باجراء عدة دراسات ترمي الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان الاكوا.

١٦- أشار أحد المندوبين الى عدد من العناصر البرنامجية المقترحة في برنامج عمل الاكوا للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ وهي تطوير فروع صناعية مختارة من بينها صناعة البتروكيماويات، وامكانية التنسيق بين هذه النشاطات ونشاطات الاتحاد العربي للصناعات الهندسية. وأعرب عن رأيه في امكانية قيام تنسيق مماثل بين الاكوا والمنظمات الاقليمية في مجال دعم القدرات العلمية والتكنولوجية ونقل التكنولوجيا.

١٧- وقال ممثل قطر ان للدولة دورا هاما يمكن ان تقوم به في تنسيق النشاطات الاقليمية الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف المنشودة. وأشار الى التنسيق الاقليمي في مجال صناعة البتروكيماويات الذي يستلزم التنسيق مع المنظمات الاقليمية ومن بينها الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة، وفي رأيه أن هذا النشاط في مجال التنسيق سيوفر كثيرا من الوقت والمال، وأنه ينبغي بذل المزيد من الجهود بما يكفل استمرار نشاط التنسيق في كل مرحلة من المراحل.

١٨- أعرب ممثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة عن اعتقاده بأن من شأن التنسيق أن يحقق نتائج أفضل عندما تتبادل المنظمات الوثائق ومن بينها الميزانيات البرنامجية وتعمل على عقد الاجتماعات. غير أنه أكد أن الزيارات الرسمية وغير الرسمية من شأنها ان تسفر عن نتائج أطيب، لا سيما في مجالات استغلال موارد المياه والمشاكل المتعلقة بالبيئة والصحة العامة التي تهتم بها الاكوا ايضا.

١٩- تعدت ممثلة الصندوق العربي للانماء عن ضرورة تحليل البرامج الاقليمية تحليلا عميقا، وضرورة تحديد دور كل منظمة من المنظمات المعنية، مما يولد وبالطبع حسب رأيها، الى تحقيق تنسيق أفضل.

٢٠- ولفت ممثل اليونيسكو النظر الى وضوح الآراء المطروحة في مذكرات الامين التنفيذي والى انها تهتم معظم المنظمات، بما فيها اليونيسكو. واذ أشار الى مجالات التعاون التي كانت قائمة في الماضي بين الاكوا واليونيسكو، فقد حدد بعض المجالات الطموحة التي قد يحتمل اقامة تعاون مشترك بشأنها مع الاكوا في المستقبل، ألا وهي العلم والتكنولوجيا، والاعضاء، والزراعة، والتنمية الاجتماعية. وشدد بشكل خاص على امكانية القيام في حدود الموارد والوسائل المتاحة، بتحقيق التكامل بين البرامج عن طريق بذل جهود منسقة. على ان يكون واضحا ان تحتفظ كل منظمة بشخصيتها وخصائصها. وأعرب الامين التنفيذي للاكوا عن تقديره للاقتراحات الجديدة التي قدمها ممثل اليونيسكو بشأن النشاطات المشتركة وعلق أهمية كبيرة على الجهود التي بذلتها

المنظمتان في السابق . مشيراً بصفة خاصة الى الندوة التي عقدت في باريس في عام ١٩٨١ بشأن العلم والتكنولوجيا والى الاتفاق المعقود بينهما في عام ١٩٧٧ للقيام بزيارات ميدانية بالتعاون مع الجامعة العربية .

٢١- وبالنظر الى كثافة الحدود ، رأى الرئيس انه يصعب تنفيذ اقتراح اليونيد وبصدد عقد اجتماع غير رسمي مع ممثل المنظمات الاقليمية العربية وممثلي منظمات الامم المتحدة الذين يحضرون اجتماعات اللجنة الدائمة .

٢٢- واقترح الاتحاد العربي للاغذية والزراعة بأن تدعو الاكوا لعقد حلقة دراسية من أجل تنسيق أنشطة المنظمات الاقليمية بحيث تدمج المجالات الاساسية ذات الاولوية كتوفير الاغذية والصناعات الزراعية والهندسة الزراعية في برامج وخطط أعمالها . وتأييداً لهذا الرأي ، شدد الأمين التنفيذي للاكوا على الحاجة الى زيادة التنسيق الذي يعني في رأيه اجراء الحوار ، أى تبادل المعلومات على جميع المستويات بشكل مكثف .

٢٣- تسأل مندوب السعودية عن كيفية التقييم الفعال للبرامج والمشروعات الاقليمية واقترح رسم استراتيجية موحدة ووضع اساليب بناءة للعمل . وأكد على اعمية المسح السنوي للمشروعات الجارية في المنطقة وتقييم ما يتعلق بها من المنجزات والتوقعات وقال انه ينبغي ان يتم تقييم المواضيع بالنسبة لكل بلد على حدة حتى يتيسر تحديد المنجزات على المستوى القطري .

باء - البرامج

٢٤- عرضت على اللجنة ست عشرة من أوراق العمل بموجب البند ٦ من جدول الأعمال الموقت استعراض ميزانية البرنامج ١٩٨٤-١٩٨٥ على أساس قطاعي . وتبدأ الوثيقة E/ECWA/CP/W.P.1/Rev.1 الى الوثيقة E/ECWA/CP/W.P.16/Rev.1 . وفي هذه الاوراق جرت صياغة نشاطات الاكوا خلال الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ على مستوى العنصر البرنامجي . وقدم رؤساء الشعب في الاكوا برامجهم لاستعراضها ومناقشتها .

٢٥- قال مندوب السعودية ان وثائق البرامج قد تم استعراضها وان تنفيذ البرامج يعتبر أمراً مهماً . وأشار الى مشكلات القرصنة وعمليات الاحتيال البحري التي تواجه القطاع الخاص ، والى اعمية النقل وخاصة النقل البري . وطلب من الاكوا ان تولي بعض الاهتمام لهذه المشكلات في المستقبل . مركز ممثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على اثر الاتصالات السلكية واللاسلكية بالنسبة للتنمية في المنطقة وعلى دور اللغة العربية كوسيلة للاتصال . وأشار الى ان ادخال التكنولوجيا الحديثة ومنها اساليب العمل والترقيم القائمة على الحاسب الآلي

تتطلب بعض التمددات في أنشطة البرمجة في المنظمات الإقليمية ومنظمات الامم المتحدة. ولا حظ ان الاكوا لم تدرج الاتصالات السلوكية واللاسلكية في برنامج عملها بالرغم من أن عام ١٩٨٣ هو العام الدولي للمواصلاات السلوكية واللاسلكية. ولفت الانتباه في هذا الخصوص الى مشروع (رابتل) الذي يرمي الى تطوير شبكات الاتصالات السلوكية واللاسلكية في منطقة العالم العربي والبحر الابيض المتوسط.

٢٦- وتساءل مندوب مصر عن الحكمة في التركيز على التجارة مع البلدان الاشتراكية في برنامج الاكوا الفرعي وليس على التجارة ايضا مع البلدان المتقدمة الاخرى. وقال انه من المستحسن، من وجهة نظر تخصيص الموارد ان تعيد الاكوا صياغة البرنامج الفرعي في ضوء توصيات اجتماع كاراكاس. واقترح ايضا بأن تدعو الامانة التنفيذية للاكوا لعقد حلقات تدريبية منتظمة في كل مجال تخصصي وأن تدعو الخبراء لمناقشة قضايا معدودة كالامن الغذائي والبيروكيمياويات وغيرها. وأوضح ان الابلاغ السابق عن أنشطة المنظمات ذات الصلة شرط لازم لامكانية البرمجة المشتركة فيما بينها. وقد أيد مندوب جامعة الدول العربية الرأي القائل بضرورة التبادل المسبق للمعلومات حول البرامج والمشروعات.

٢٧- لفت مندوب جامعة الدول العربية الانتباه الى عدم التزام الكافي بين برامج وخطط المنظمات الإقليمية مع تلك الخاصة بالاكوا، وأكد على أهمية الدراسات الموجهة نحو مواضيع معدودة.

٢٨- وأعرب مندوب العراق في مداخلته عن الأسف لأن عناصر برنامج الاكوا للاغذية والزراعة المخصصة للامن الغذائي قد تقلصت من تسعة عناصر للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ الى ستة عناصر برنامجية فقط للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥. وشدد بصورة خاصة على أهمية انتاج العجوب ومشكلة استنزاف التربة ودور الموارد المائية في عملية التنمية الزراعية بمنطقة "الاكوا". كما لاحظ ان قضية المياه لم تعط الا باهتمام يسير في البرنامج الفرعي للموارد المائية. وقال انه اذا لم تكن ادارة الموارد المائية موضعها سبق ان تناولته دراسات اجرتها الاكوا، فانه ينبغي اعادة تقييم هذا البرنامج الفرعي. كذلك، أكد مندوب الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك على أن الثروة السمكية تشكل عنصرا غذائيا هاما، واقترح تقديم المساعدة للدول الاعضاء بما يتيح لها تخطيط وتطوير صناعة صيد الاسماك على أفضل وجه. وقد أيد عدد من المندوبين هذه الاقتراحات.

٢٩- وفيما يتعلق ببرنامج الموارد الطبيعية، قال مندوب مصر انه في اطار تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فان الطاقة الشمسية تشكل عاملا اساسيا في تنمية المناطق الريفية. وأخاف بأن تلبية المياه تعتبر قضية عامة بالنسبة للمنطقة. وطلب من الامانة التنفيذية توضيحها

عن عدم ادراج هذه القضايا في برنامج العمل . وفي معرض تأييد هذا الرأي، أكد عدد من المندوبين ضرورة ايلاء المزيد من الاهتمام لاستخدام مستشارين وطنيين واقليميين للعمل في مشاريع هامة كمشاريع الطاقة والمياه ، وبهذا الخصوص ، تسأل ممثل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ، في معرض حديثه عن البرنامج الفرعي للطاقة ، عن معني التخطيط المتكامل للطاقة باعتبار انه لا توجد في العالم العربي عالما أية مؤسسة قادرة في رأيه ، على ان تعالج هذه المشكلة الضخمة . وأشار الى مؤتمر الطاقة العربي الثاني لمنظمة الاوابك والى اجتماعها المقبل في غضون هذا العام معربا عن أمه في ان يتم التعاون بين المنظمة والاكوا في هذا المضمار .

٣٠ - وأوضح مندوب المنظمة العربية للتنمية الصناعية ان المشاركة في تنفيذ المشاريع كانت احد السبل التي تحول دون ازدياد واجبة الجهود وتتيح فعالية التنسيق بين الاطراف . وقال ان المشاركة بين المنظمة والاكوا في أعمال البرمجة من شأنها ان تتيح اتخاذ موقف مشترك في المؤتمر الرابع القادم الذي ستعقدته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، ولا سيما فيما يتعلق بالتخطيط الصناعي لصالح أقل البلدان نموا . وأردف قوله ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية أجرت مسحا صناعيا كاملا في كل من الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، كما ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تتولى بدورها أمر مشاريع مماثلة لصالح البلدين الاقل نموا في المنطقة . وبخصوص العنصر البرنامجي المتعلق بتحديد مشاريع صناعات السلع الرأسمالية ، اشار الى الدراسة التي تجريها المنظمة العربية حاليا في البلدان العربية في هذا الصدد وقال ان تعاون الاكوا مع المنظمة في هذا المجال سوف يزيد من امكانية تحديد فرص الاستثمار على هذا الصعيد . ثم تسأل مندوب المنظمة ايضا عن أوجه التشابه أو الاختلاف بين العنصر البرنامجي المتعلق بالتجارة في السلع المصنعة في برنامج التجارة الدولية (ع ب ١-٤) ، والعنصر البرنامجي المتعلق بالتجارة في السلع المصنعة ضمن برنامج الصناعة (ع ب ٢-١) .

٣١ - وفيما يتعلق ببرنامج العلم والتكنولوجيا ، لاحظ مندوب العراق تداخلا بين نشاطات الاكوا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وطالب بتوضيح ما اذا كان قد تم مسبقا اجراء مشاورات كافية بين المنظمين في سياق عملية وضع البرنامج . وفي هذا الاطار ايضا لفت مندوب الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الانتباه الى أوضاع العلم والتكنولوجيا في العالم العربي ، معربا عن تشككه في امكانية تنفيذ برنامج الاكوا بشأن العلم والتكنولوجيا في فترة سنتين برغم اعطائه اولوية عليا . وطرح اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة لدراسة البرنامج المذكور . وأضاف انه يريد ومن غير المؤكد امكانية تنفيذ برنامج عمل فيينا في هذا المضمار على النحو المقرر له . وقد شاركه في هذا الرأي عدد من الممثلين .

٣٢- واستجابة لطلب المندوبين بتوضيح مختلف جوانب ادارة موارد المياه، والطاقة، والعلم والتكنولوجيا، قدم مدير برنامج شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا عرضاً شاملاً للبرنامج .

٣٣- وردا على الطلب المحدد الذي قدمه الوفد المصري بشأن ضرورة استخدام الطاقة الشمسية في سائر انحاء المنطقة، أشار احد ممثلي الاكوا الى أن الطاقة الشمسية ما زالت في مرحلة التطوير. وردا على ذلك ذكر ان الاكوا قد نظرت بالفعل في اقامة مشروع نموذجي في كل من الجمهورية العربية اليمنية وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كما ويجري التعاون بصورة طيبة مع حكومة فرنسا في هذا المجال .

٣٤- وفيما يتعلق بالتجارة الدولية، أكد عدد من المندوبين على ضرورة ان تركز اللجنة اهتمامها بمسألة تنفيذ البرامج /المشاريع، وأشار المندوب المصري الى ان التجارة الاقليمية قد وضعت في اطار البرامج ذات الاولوية الثانوية في سلم أولويات الاكوا على الرغم مما لها من آثار على التكامل الاقليمي . وأفاد رئيس اللجنة بأن لجنة الخبراء الفنية الحكومية سبق وأن حددت الاولويات لمنطقة الاكوا وانه قد تم تحديد ميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ داخل هذا الاطار . وأشار ممثل مركز التجارة الدولية الى امكانية التعاون مع الاكوا في مجال المعلومات التجارية باعتباره أحد التدابير العملية لتعزيز التجارة في العالم العربي وأعرب عن تأييده للآراء التي طرحها مندوب المملكة العربية السعودية وقطر حول هذا الموضوع . وأشار الى مشروع التعاون الفني الذي تتولى تنفيذه الاونكتاد والقات مع جمهوريتي اليمن والى مسودة مشروع لاقامة نظام للمعلومات اكثر تنظيماً . وأضاف بأنه يمكن للاكوا ان تقوم بدور هام كمرکز للاتصال . وطلبت الاكوا وثائق المشروع لتستعين بها كنقطة أولية لاجراء الاتصالات وزيادة التنسيق .

٣٥- وفيما يتعلق ببرنامج الاكوا للاغذية والزراعة، قال ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان بإمكان الاكوا ان تقوم بدور رئيسي لرعاية ودعم المشاريع التي تضعها الوكالات المتخصصة دون الاضطلاع بها بصورة فعلية . وفي رأى العديد من المندوبين ان التصنيع الزراعي في منطقة الاكوا اهم من تأمين الاغذية عن طريق الاستيراد . وقال مندوب قطر بأن الظروف الخاصة للعالم العربي تتطلب القيام بتنمية زراعية وصناعية متوازنة ومتزامنة . كما أعرب عن أمله في أن تضع الاكوا هذه الجوانب بالاعتبار عند اعادة النظر في برامجها في الدورة المقبلة . أما ممثل الفاو فقد شدد على أهمية تنفيذ المشاريع . ومما ل مندوب عمان عن الوسيلة التي تمكن الدول الصغرى كسلطنة عمان من الاستفادة بالدراسات الزراعية الموجهة نحو تنفيذ المشاريع .

وأشار مندوب الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الى ان الاتحاد المذكور قد حدد الحلول اللازمة عن طريق دراسات حول ١٢٣ مشروعاً وأنه قد جرى توزيع هذه الدراسات على نطاق واسع. وفيما يتعلق بالمناطق الزراعية فقد أجرى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالاشتراك مع منظمات عربية واقليلية ١٥ دراسة في هذا المجال.

٣٦- فيما يتعلق بدور النقل والمواصلات في احداث تحول اجتماعي-اقتصادي في العالم العربي، اتفق عدد من المندوبين العرب على ضرورة اعادة تقييم برنامج الاكوا للنقل والمواصلات، الذي يحتل مرتبة دنيا في سلم الاولويات الذي وضعتة الاكوا، وايلاء الاهتمام المتزايد بهذا القطاع. وأشار مندوب قطر في هذا الصدد الى المنافسة الحادة التي تواجه صناعة السفن وقصور شبكات الطرق العامة الرئيسية، مما يؤثر على العديد من بلدان المنطقة. ودعا مندوب العراق الى اعتماد استراتيجية عربية موحدة لنظام النقل.

٣٧- طرح عدد من المندوبين أسئلة عديدة حول برامج التنمية الاجتماعية والسكان التي تضطلع بها اللجنة. وأعرب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية عن أمله في وجود متابعة خلال الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ لورقة الاكوا الخاصة التي قدمت الى الاجتماع الاقليمي التحضيري لعام ١٩٧٩ عن قضية المرأة الفلسطينية. ودعا الى تقديم الورقة خلال العام الدولي للمرأة في عام ١٩٨٥. وتساءل ممثل مصر عما اذا كان هناك تنسيق كاف بين العنصر البرنامجي المترابط ١/٣ "النظم الزراعية وتخفيف الفقر في الريف" (دعم التنمية الريفية) الوارد في برنامج الاغذية والزراعة وبين العنصر البرنامجي ٣/٢ "السياسات التكاملية في التنمية الريفية" في اطار برنامج التنمية الاجتماعية. وحظيت قضية الهجرة بين البلدان والهجرة من الريف الى الحضر والتي تؤثر على قطاعي الزراعة والصناعة، باهتمام خاص من قبل مندوبي مصر والعراق. وأكد مندوب العراق على دور محو الأمية في عملية التنمية كما أكد مندوب قطر على أهمية التدريب. وأعرب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية عن رغبته في معرفة ما اذا كان برنامج الاكوا للسكان قد أخذ في الاعتبار الفلسطينيين في التحليلات السكانية التي تقوم باجرائها. وأوضح مدير البرنامج المعني في الاكوا بأنه من الطبيعي ان يتضمن التحليل الشعب الفلسطيني باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في اللجنة.

٣٨- تساءل المندوب الاردني عما اذا كان برنامج الاكوا للبيئة قد وضع تدابير عملية من خلال تنسيق الجهود للعمل فورا في حالة الطوارئ في المنطقة كما في حالة بقعة الزيت في الخليج التي تهدد بأثار بعيدة المدى في المنطقة بأسرها. وذكر المندوب العراقي تجاوبا مع هذا الموضوع بأن العراق قد بذل كل جهد ممكن عن طريق لجانه الوطنية للبيئة لايجاد حل

سريع للمشكلة. وكان رد الاكوا أن الامين التنفيذي قام بالفعل، بالتعاون مع كثير من وكالات الامم المتحدة باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل قوة عمل لدراسة الموضوع.

٣٩- فيما يتعلق ببرنامج المستوطنات البشرية كان السؤال الرئيسي الذي أثاره مندوب قطر هو عما اذا كان البرنامج يستطيع اجراء دراسة حول الحلول البديلة للمشكلة المتعلقة باستخدام المباني السكنية الشاغرة في الخليج عندما تخلو من شاغليها ووعوعلو ما يبدو والاتجاه الحالي في بعض انحاء المنطقة. وأوضح رئيس اللجنة بأنه سوف يتم مناقشة هذه المسائل في ندوة يعقدها أحد مراكز البحوث في بغداد ودعا الاكوا للمشاركة في هذه الندوة.

٤- تسأل مندوب العراق عن الاساس العلمي لبرنامج المستوطنات البشرية. وتسأل عما اذا كان البرنامج يركز أساسا على الجوانب المادية للمستوطنات البشرية. كما لاحظ أن عنوان "تخطيط" المستوطنات البشرية يوحي بأن عمليات التخطيط المادي والاجتماعي والاقتصادي منفصلة عن بعضها البعض في حين أنها تشكل في رأيه عمليات مترابطة عضوية ولا يمكن الفصل بينها. وذكر أن الهدف الرئيسي من التخطيط الاقليمي وتخطيط المدن هو كيفية تنظيم بيانات منتظمة عن مختلف العناصر المكونة للمستوطنات البشرية بهدف الاستخدام الامثل للموارد. وكان جوهر تحليله ان البشر يعملون في المراكز (المدن) والمناطق المعيشية بها (أى المناطق الريفية). ولم يتمكن رئيس شعبة المستوطنات البشرية من عرض آرائه حول مختلف عناصر البرنامج نظرا لضيق الوقت.

ج - القرارات